الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
23 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1762)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

وفد من «الانتقالي» يلتقي مسؤولين صهاينة

التايمز تكشف: مرتزقة الإمارات يعرضون الاعتراف بـ«إسرائيل» مقابل تقسيم اليمن

شتاء لا يرحم و حكومة أيضاً

10-8

العدد 1762
الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

جرحى المرتزقة يواصلون اعتصاماتهم

تعز المحتلة: تظاهرة حاشدة تطالب بقتلة الطفل مرسال

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة احتجاجية كبرى شارك فيها الآلاف من أبناء المدينة، تنديداً بجرائم القتل التي تمارسها عصابات الخونج بحق المواطنين والمدنيين، وللمطالبة بتسليم قتلة الطفل مرسال عيدروس والكشف عن ملابسات القضية.

وردّد المشاركون في التظاهرة شعارات تطالب بتحقيق العدالة ومحاسبة المتورطين، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب، مؤكدين ضرورة تحمّل الجهات المعنية مسؤولياتها القانونية والإنسانية.

وانطلقت التظاهرة من جوار منزل الشهيد مرسال عيدروس في "بير باشا" إلى "جولة القاضي" ثم إلى ساحة العدالة جوار مبنى سلطات الارتزاق، وطالب فيها المحتجون بإلقاء القبض على القاتل المدعو كمال الشرعبي، والذي مازال محتمياً بقيادات عسكرية في خونج التحالف يرفضون تسليمه للعدالة.

وأكد المشاركون أنهم يجهزون لمسيرة كبرى نهاية الشهر الجاري تلتحم فيها كل مديريات ومناطق تعز المحتلة، وتضع مطالب لا تقبل القسمة أو الطرح أو المساومة، وتنتصر لأسر الشهداء والضحايا وأصحاب الحقوق، حسب تعبيرهم، مشيرين إلى أنهم لن ييأسوا أبداً حتى يجبروا سلطات الارتزاق وفصائل الخونج على إنهاء كافة المظاهر المسلحة وطرد العصابات من مدينة تعز.

كما أطلق ناشطون مساء أمس حملة على مواقع الاجتماعي بعنوان (#العدالة__لمرسال__عيدروس) مناصرة لأسرة الضحية مرسال ومطالبة بالتحرك العاجل للقبض على المجرم كامل الشرعبي وعصابته.

وتحولت جريمة مقتل الطفل مرسال عيدروس في مدينة تعز المحتلة إلى رمز للاحتقان الشعبي ضد الفوضى الأمنية وهيمنة العصابات المسلحة التابعة للخونج؛ إذ وقعت الجريمة في 9 أيار/ مايو 2025 إثر شجار بسيط بين أطفال أثناء اللعب، تدخل فيه مرسال محاولاً فض النزاع؛ لكن والد أحد الأطفال، ويدعى كامل الشرعبي، أطلق عليه النار مباشرة فأرداه قتيلاً، قبل أن يحتمي بقيادات عسكرية نافذة، لتتصاعد منذ ذلك الحين الاحتجاجات والمطالبات الشعبية بالقبض على المجرم ومحاسبة المتورطين.

وفي سياق الاحتجاجات المتصاعدة ضد حكومة الفنادق بمدينة تعز المحتلة، يواصل جرحى الارتزاق اعتصامهم المفتوح منذ قرابة شهر أمام مبنى سلطات الارتزاق في "شارع جمال"، مجددين تمسّكهم بمطالبهم ورفضهم إنهاء الاعتصام قبل اتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ كافة تلك المطالب، بما فيها صرف الرواتب والمستحقات.

واتهمت ما تسمى "رابطة جرحى تعز"، في بيان، أمس، حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق بتجاهل مطالب الأسرى وتركهم في المخيمات ينتظرون "الكرامة والعلاج والاهتمام"، مشيرة إلى أن الجرحى ليسوا ملفاً يُرحّل، بل وجع لا يسكت، حسب تعبير البيان.

إضراب شامل لبائعي الأسماك في عزان شبوة

شبوة

بدأ بائعو الأسماك في مدينة عزان بمحافظة شبوة المحتلة، أمس، إضراباً شاملاً، احتجاجاً على قرار سلطات الارتزاق بفرض تسعيرة لا تتوافق مع تكلفة الشراء.

وأعلن بائعو الأسماك بدء إضرابهم اعتباراً من يوم أمس السبت، مؤكدين أنهم لن يتراجعوا عن مواصلة إضرابهم في حال لم تتراجع سلطات الارتزاق عن قرارها الذي ألحق بهم خسائر فادحة.

وأشاروا إلى أن الإضراب الشامل ستتوقف خلاله عمليات البيع والشراء للأسماك بكافة أنواعها في العوازل والمفارش والأسواق حتى إشعار آخر، في خطوة تهدف إلى الضغط على سلطات الارتزاق في شبوة لإعادة النظر في التسعيرة المفروضة.

وتعد سوق عزان من أبرز أسواق شبوة لتجارة الأسماك، إذ يعتمد عليها الصيادون والباعة كمصدر رئيسي للدخل، كما تمثل مورداً غذائياً أساسياً للسكان في المحافظة التي تشهد صراعاً متزايداً بين أدوات الاحتلال للسيطرة على مواردها.

مقتل وإصابة 77 خونجياً باشتباكات مع «الانتقالي» في حضرموت

رصد

اعترف إخوان تحالف العدوان، أمس، بمقتل وإصابة 77 من مقاتليهم باشتباكات مع مرتزقة "الانتقالي الجنوبي" خلال الأيام الماضية في محافظة حضرموت المحتلة.

وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان إن 32 جندياً مرتزقاً من منتسبي ما تسمى "المنطقة العسكرية الأولى" التابعة للخونج قُتلوا وأصيب 45 آخرون بهجمات نفذتها مجاميع مسلحة لمرتزقة "الانتقالي الجنوبي" في وادي وصحراء وهضبة محافظة حضرموت.

وأوضحت أن "تلك المجاميع المسلحة قامت بتصفية عدد من الجرحى وإعدام المحتجزين" التابعين للخونج.

الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1762
www.laamedia.net

برعاية إماراتية
وفد من «الانتقالي» يلتقي مسؤولين صهاينة

«التايمز» تكشف: مرتزقة الإمارات يعرضون الاعتراف بـ«إسرائيل» مقابل تقسيم اليمن

من عدن إلى «تل أبيب».. خيوط مؤامرة إقليمية تدار ضد صنعاء

عادل بشر

لم يعد الحديث عن العلاقة المتنامية بين مرتزقة الانتقالي الجنوبي (أدوات الاحتلال الإماراتي في اليمن) والكيان الصهيوني مجرد اتهام سياسي أو استنتاج تحليلي، بل بات حقيقة مثبتة باعتراف صحافة غربية نافذة كشفت عن تطور تلك العلاقة إلى مستوى عقد اجتماعات مباشرة بين ممثلين عن المرتزقة، في مقدمتهم ما يسمى "المجلس الانتقالي"، ومسؤولين "إسرائيليين" برعاية إماراتية.

وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية، في تقرير حديث، أن "الانتقالي" برئاسة المرتزق عيدروس الزبيدي "أرسل وفداً للالتقاء بمسؤولين إسرائيليين، انطلاقاً من قضية مشتركة لديهم ضد صنعاء"، مشيرة إلى أن الوفد الذي اجتمع بالمسؤولين الصهاينة عقد أيضاً اجتماعاً مع أعضاء في مجلس الأمن، الثلاثاء الماضي، وأبلغ دبلوماسيين غربيين أن "اليمن لن يكون موحداً بعد الآن، وأنهم يسعون لإعلان دولة مستقلة في الجنوب"، حسب قول الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن مصدرين غربيين أن "الانتقالي يأمل كسب ود الرئيس ترامب، الذي يرغب في توسيع اتفاقيات إبراهام بين إسرائيل والدول العربية، من خلال الوعد بالاعتراف بإسرائيل فور استقلال جنوب اليمن".

هذه المعلومات، وفقاً لمراقبين، ليست مفاجأة، خصوصاً وأنها تأتي بعد شهور طويلة من ممارسات سياسية وإعلامية مكشوفة كان خلالها مرتزقة الإمارات يغازلون الكيان الصهيوني بشكل مباشر، عبر خطابات سياسية وأدوات إعلامية وتصريحات متكررة تتماشى مع الرؤية الصهيونية تجاه اليمن والمنطقة؛ إلا أنها تؤكد أن ما يجري في المحافظات المحتلة ليس "صراعاً داخلياً" بين فصائل المرتزقة، بل جزء من مشروع "إقليمي إسرائيلي" أوسع، تُستخدم فيه تلك الفصائل كأدوات محلية لتنفيذ أجندات تتجاوز اليمن وحدوده والمنطقة برمتها.

ويرى محللون أن ما كشفته صحيفة "التايمز" البريطانية حول لقاءات جمعت وفداً مما يسمى "الانتقالي" بمسؤولين "إسرائيليين" لا يمكن قراءته بوصفه مجرد تقاطع مصالح عابر فرضته ظروف المرحلة كما يصوغها البعض، بل هي علاقة وظيفية بامتياز بين مدير تنفيذي من "تل أبيب" وأدوات صنعتها الإمارات في جنوب اليمن وجزء من الساحل الغربي.

في هذه المعادلة، لا يقف ما يسمى "المجلس الانتقالي" كطرف سياسي مستقل ينسق مع عدو الأمة من منطلق "شراكة استراتيجية"، وإنما تعمل أدوات الاحتلال الإماراتي في اليمن، لخدمة مشروع إقليمي أوسع لصالح الكيان الصهيوني، وهو مشروع تتولى أبوظبي توفير بيئته التنفيذية واللوجستية.

التقرير البريطاني لم يكتف بالإشارة إلى وجود تواصل أو قنوات خلفية، بل وضع هذه العلاقة في سياق سعي "مجلس الزبيدي" لتسويق نفسه خارجياً، وتقديم أوراق اعتماده بوصفه شريكاً جاهزاً في مواجهة صنعاء. هنا، وفقاً لمراقبين، تنتفي فكرة تبادل المصالح، ويبرز منطق التوظيف: الكيان الصهيوني كعقل مُدير للمشهد، وفصائل مرتزقة مدعومة إماراتياً كأدوات ميدانية وسياسية قابلة للاستخدام في واحدة من أكثر الساحات حساسية في المنطقة.

هذا الفهم يزداد وضوحاً إذا ما وُضع ما كشفته "التايمز" في سياق الخلفية السياسية لمرتزقة "الانتقالي"، فالمرتزق عيدروس الزبيدي سبق أن أعلن في أكثر من مناسبة أنه لا مانع لديه من تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، ووصف اتفاقيات التطبيع التي دخلت فيها الإمارات والبحرين والمغرب بأنها "خطوة نحو السلام الإقليمي"، لهذا يؤكد مراقبون أن التقرير البريطاني يأتي كحلقة متقدمة في مسار بدأ بالخطاب، ثم انتقل إلى القنوات الخلفية، قبل أن يصل إلى مستوى اللقاءات المباشرة. وهو مسار يتكامل تماماً مع الدور الإماراتي في المحافظات المحتلة بالجنوب، حيث لم تكتف أبوظبي بدعم مليشيات مسلحة، بل عملت على إعادة تشكيل البنية السياسية والأمنية لتلك المحافظات بما يسمح بتمرير مشاريع إقليمية أكبر، في مقدمتها فتح الممرات البحرية الحساسة أمام النفوذ "الإسرائيلي"، من باب المندب إلى خليج عدن، وإدخال الجنوب اليمني في محور معاد لقوى المقاومة في المنطقة، وفي المقدمة تطويق صنعاء، وضرب أي نموذج يمني مستقل يرفض الخضوع للهيمنة الأمريكية "الإسرائيلية".

العـــدد 1762
الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

استشهاد مواطن وإصابة آخرين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

استشـهد مواطن وأصيب اثنان من المهاجرين الأفارقة، أمس، جراء قصف نفذه العدو السعودي على محافظة صعدة.

وذكـرت مصادر محلية أن مواطناً استشـهد بقصف لقوات العدو السـعودي على مديرية شدا الحدودية.

كما أكدت المصادر إصابة اثنين من المهاجرين الأفارقة بنيران جيش العدو السعودي قبالة منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية.

وتأتي هذه الجرائم ضمن سلسـلة اعتداءات متواصلة للعدو السـعودي على المناطق الحدودية، تسـتهدف منازل المدنيين والطرقات والمزارع والأماكن العامة، وأدت خلال الأشـهر الماضية إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى، في ظل صمت أممي غير مبرّر، ونزعة سعودية متصاعدة تسعى للتصعيد.

مصرع 3 أمريكيين بينهم جنديان في سورية

رصد

قتل أمس جنديان أمريكيان ومعهما مترجم مدني أمريكي، وأصيب آخرون من الجيش الأميركي وعناصر عصابات الجـولاني التكفيرية، في هجوم مسـلح اسـتهدف تجمعاً عسـكريا مشـتركاً في مدينة تدمر وسط سورية.

وقالت مصادر إعلامية إن مسلحاً أطلق النـار على ضباط سـوريين وأميركيين كانـوا مجتمعين داخل مقر تابع لموقع عسـكري لعناصر الجـولاني في مدينة تدمر التاريخية.

وبينت المصـادر أن طائرات مروحيّة نقلـت المصابـين إلى قاعـدة التنـف، حيث تنتشر قوات أميركية.

وبحسب البنتاغون فإن الهجوم وقع أثناء لقاء الجنود الأميركيين «قيادات محلية»؛ فيما قالـت القيادة المركزية الأميركية إن الهجوم وقع نتيجة «كمين لمسلح منفرد من تنظيم داعش».

وتنتشـر قـوات الاحتـلال الأميركيـة في سـورية بشـكل رئيسـي في المناطق الخاضعـة لسـيطرة الأكراد في شـمال شـرق البلاد، إضافـة إلى قاعدة التنف قـرب الحدود مـع الأردن، حيـث تزعم واشـنطن أن حضورها العسـكري يركز على مكافحة تنظيم «داعش» ودعم من تسميهم حلفاءها المحليين.

أجـمـل التـهـاني والـتـبـريـكـات لـلـشـاب الـخـلـوق
محمد سعيد محمد صالح
بـمـنـاسـبـة زفـافـه الـمـيـمـون
متمنين له حياة زوجية سعيدة حافلة بالمسرات..
المهنئون:
المحامي علي الرهيدي
المحامي صلاح الشرفي

أجـمـل الـتـهـاني والـتـبـريـكـات لـلـشـاب الـخـلـوق
زكريا عبدالله صالح الرعوي
بـمـنـاسـبـة زفـافـه الـمـيـمـون
متمنين له حياة زوجية سعيدة حافلة بالمسرات..
المهنئون:
محمد عبدالوهاب الرعوي
عبدالله عبدالوهاب الرعوي
الحاج عبدالله صالح -محمد عبدالله صالح
عمرو عبدالله صالح

رقيا

جرائم شرعية

عبدالمجيد التركي

أمـا أكثر الحالات ألماً ووجعاً فهي الطفلة رهف جميـل عبادي، ذات العشـرة أعـوام، التي قامت جدتهـا وخالاتها وخالها، في محافظة الحديدة، بربطها بالسلاسل وضربها وتعذيبها حتى الموت؛ لأن المشعوذة قالت لهم إن «رهف» ساحرة، ولا بد أن تتوب. فقام أقرب الناس، الذين يفترض أن يكونـوا مصدر الأمان لها، بقتلها، بناء على كلام مشـعوذة، ولم يفكر أحد منهـم بحياة الطفلة، أو ينهاهم أحد عن هذا الفعل الشنيع، وكأنهم نسوا أنها ابنتهم، وأنها طفلة، وأنها إنسانة، فتعاملوا معها بكل تلك الوحشـية، وقامـوا بتعذيبها أمام أخيهـا الأصغـر، الذي فقـد إحدى عينيه بسـبب الضرب واللكمات التي ناله نصيب منها!

مثل هذه الأسر تؤمن بالشعوذة؛ لأنها مسكونة بهذه الخرافـات، وصارت هـذه الخرافات ثقافة ويقيناً عند مثل هذه العائلات.

لكـن، كمـا يقـول المثـل: «إذا المتكلم مجنون فالمسـتمع بعقلـه». وإذا كان الـكل مجانـين فالمفروض أن يحضـر عقل الدولـة ليوقف هذا الجنون.

لمـاذا لا تقـوم الدولة بتوعية الناس وإيقاف هذا العبث بـأرواح الناس، وأفكارهم، وقيمهم الاجتماعية والإنسانية؟!

لمـاذا لا يتم إغلاق هذه المحلات والمراكز التي تعبث بالكبار والصغار، وتزرع في عقولهم هذه الثقافة التي تجعل الإنسـان يعيش مرتاباً وغير مطمئن طوال عمره؟!

الجـن لم يقتلوا أحداً من البشـر، ولا يتحكمون في سـلوكيات أحد، ولا يستطيع المشعوذ إخراج الجـن مـن أي شـخص لمجـرد أنـه يقـوم بخنقه وضربه.

فما الـذي يجعل هؤلاء المشـعوذين يتصرفون كأنهم يمتلكون خاتم سليمان وعفاريته؟!

العدو الصهيوني يرفع وتيرة خروقاته

32 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في خرق سافر لوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، استهدفت غارة جوية صهيونية مركبة غرب مدينة غزة، ما أسفر عنه استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة أكثر من 20، في الوقت الذي تشهد فيه غزة تصعيداً عسكرياً متواصلاً من قوات الاحتلال.

كما أعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، استشهاد 7 أشخاص بنيران الاحتلال في مدينة غزة وشمالي القطاع خلال أقل من 12 ساعة.

وفيما يواصل العدو الصهيوني تفتيت الهدنة، عبر التصعيد العسكري في مختلف أنحاء غزة بالغارات الجوية والقصف المدفعي، تتعمق معاناة الفلسطينيين في ظل العاصفة الجوية التي اجتاحت القطاع مؤخراً وأدت لارتقاء عدة شهداء وتدمير عشرات آلاف الخيام التي تمثل المأوى الوحيد للنازحين.

هذا وزعم العدو الصهيوني أن الغارة التي استهدفت السيارة غرب مدينة غزة كان هدفها اغتيال رائد سعد، القيادي في كتائب القسام، الذي كانت «إسرائيل» قد حاولت اغتياله سابقاً في عدوانها على غزة عام 2023.

وفي المقابل، لم يصدر أي إعلان رسمي من جانب حركة المقاومة الإسلامية حماس أو كتائب القسام بشأن صحة اغتيال رائد سعد، بينما جاء في بيان للحركة أمس أن «مواصلة جيش الاحتلال جرائمه في قطاع غزة، والتي كان آخرها مساء اليوم (أمس) استهداف طيرانه سيارة مدنية غرب مدينة غزة؛ يمثل إمعاناً في الخرق الإجرامي لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي جرى توقيعه وفق خطة الرئيس الأميركي ترامب».

وأضافت أن «هذه الجريمة تؤكد مجدداً أن الاحتلال يسعى عمداً إلى تقويض اتفاق وقف إطلاق النار وإفشاله عبر تصعيد خروقاته المتواصلة»، وحملت حكومة الاحتلال «المسؤولية الكاملة عن تداعيات جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني، وخروقاتها الممنهجة لاتفاق وقف إطلاق النار، بما يشمل استهداف أبناء شعبنا وناشطيه وقيادته، ومواصلة فرض الحصار، ومنع جهود الإغاثة الإنسانية».

ومنذ بدء عدوان الإبادة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ترتكب قوات الاحتلال الجرائم تلو الجرائم في حق الفلسطينيين، لتتجاوز حصيلة الشهداء 70 ألفاً و654 شهيداً، وفقاً لوزارة الصحة في غزة. هذا الرقم المروع هو دليل دامغ على الإبادة الجماعية التي يواصل الاحتلال ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني. وفي إطار الحصيلة المفجعة للإبادة المستمرة، أصيب 171 ألفاً و95 فلسطينياً، بينما دُمرت 90% من البنية التحتية للقطاع، وهو ما يقدر حجم إعادة إعمارها بحوالى 70 مليار دولار، في وقت تعاني فيه غزة من حصار خانق ودمار غير مسبوق.

إلى ذلك تضاف مأساة صحية متفاقمة في قطاع غزة، إذ أفادت منظمة الصحة العالمية بأن نحو 1092 مريضاً فلسطينياً توفوا بسبب تأخر الإجلاء الطبي، في حين تعاني المستشفيات نقصاً حاداً في الأدوية والمستلزمات الطبية.

ورغم اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، فإن الوضع المأساوي الذي يحرص العدو الصهيوني على بقائه ومفاقمته يجعل من الصعب على قطاع غزة التعافي بأي شكل وفي أي جانب، إذ يواصل الاحتلال حصاراً خانقاً على كل ما له علاقة بانتشال سكان غزة من حفرة الإبادة التي مازالت تفتك بالفلسطينيين كل يوم.

سنواصل الدفاع عن بلدنا حتى النهاية

الشيخ قاسم: لن يُنزع سلاح المقاومة ولو اجتمعت الدنيا على لبنان

رصد

أكد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس السبت، أن العدو الصهيوني يسعى لاستسلام لبنان، محذراً من أن هذا الاستسلام سيؤدي إلى زوال لبنان كدولة.

وقال الشيخ قاسم، خلال التجمع الذي أقامته وحدة العمل النسائي في حزب الله في ذكرى ولادة السيدة الزهراء، إن مطلب نزع سلاح المقاومة الذي يتم طرحه حالياً ليس مطلباً لبنانياً، بل هو مطلب «إسرائيلي» – أميركي، ويعتبر بمثابة إعدام لقوة لبنان.

كما توجّه الشيخ قاسم إلى الولايات المتحدة الأمريكية بالقول: «فلتعلم أمريكا أننا سندافع عن أرضنا حتى لو أطبقت السماء على الأرض، ولن يُنزع السلاح تحقيقاً لهدف إسرائيل ولو اجتمعت الدنيا بحربها ضد لبنان».

وأضاف الشيخ قاسم أن أي نقاش يعيد الوضع إلى ما قبل اتفاق وقف إطلاق النار

الذي جرى التوصل إليه مؤخراً «لا قيمة له»، معتبراً أن ما تفعله «إسرائيل» بعد الاتفاق ليس سوى استمرار للعدوان، وهو يشكل تهديداً للبنان بالكامل. وأكد أن «إنجازات المقاومة» تقاس بما تحقق من تحرير للأراضي، مشيراً إلى أن الردع الذي حققته المقاومة ضد العدو «الإسرائيلي» هو «استثناء»، وأن «وظيفة الدولة والجيش هي ردع العدوان، أما وظيفة المقاومة فهي المساندة والمساعدة على التحرير».

وشدد الشيخ قاسم على أن حزب الله لن يكون مستعداً للاستسلام للولايات المتحدة أو العدو الصهيوني، مؤكداً أنه رغم الاستعداد لاستراتيجية دفاعية تهدف إلى حماية لبنان، إلا أن المقاومة لن تتخلى عن سلاحها، ولا يمكن لأحد أن ينزع هذا السلاح، مهما كانت الضغوط.

وفي حديثه عن الحرب القادمة، قال الشيخ قاسم إن العدو الصهيوني لن يحقق أهدافه إذا شنّ حرباً على لبنان. وأوضح أن هدف العدو من حربه كان القضاء على وجود حزب الله؛ إلا أن الحزب تمكّن من إفشال هذه الخطة في معركة «أولي البأس».

وأكد أن المقاومة ستواصل الدفاع عن أرض لبنان حتى النهاية، ولن يسمح للعدو «الإسرائيلي» بتحقيق أي من أهدافه.

كما هاجم الشيخ قاسم المشروع الأميركي – «الإسرائيلي»، محذراً من أن «إسرائيل» تسعى لتحقيق أهداف توسعية في المنطقة، وهو ما يهدد مستقبل لبنان، داعياً الدولة اللبنانية إلى التوقف عن تقديم التنازلات في ظل الضغوط الأميركية.

في ختام حديثه، توجه الشيخ قاسم بالشكر لوحدة العمل النسائي في حزب الله على دورها في دعم المقاومة، مشيداً بدور المرأة اللبنانية في الحفاظ على القيم الوطنية والإسلامية، مؤكداً أن النساء في المجتمع اللبناني «هن رايات العزة والأخلاق». وأكد أن المرأة اللبنانية ستكون شريكة في صناعة مستقبل لبنان والأجيال القادمة.

العدد 1762
الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

اليمن ومساعي الخونة للتطبيع

بالنظر إلى طلبات اللجوء التي قدمها مسؤولون في "شرعية الفنادق"، وتحديداً الذين من المحافظات الشمالية، وترتيباتهم واستثماراتهم في الخارج، يتضح أنهم قرروا عدم العودة حتى إلى المناطق المحتلة.

خالد العراسي

وأعتقد أن الخطوات القادمة هي:

1 – إعادة تشكيل رئاسة وحكومة ما تسمى "الشرعية" بالتقاسم بين المحافظات المحتلة، مع استبعاد كلي لكل مَن هم من المحافظات الشمالية.

2 – الاعتراف الدولي بدولة اليمن الجنوبي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (كما حدث في انفصال أرض الصومال).

3 – التطبيع مع "إسرائيل" بحسب ما صرح به عيدروس الزبيدي علناً بأنهم إذا ساعدوهم في استقلال الجنوب فسيطبعون مع الكيان الصهيوني، وذلك تم التوافق عليه في زيارة وفد الكيان إلى عدن وزيارتهم للجبهات وخطوط التماس والتركيز على جبال قرية "قدس" التي يعتقد بنو صهيون أنها القدس الموعودة التي هاجروا منها قديماً ويعملون للعودة إليها.

وبهذا يكون العدو قد ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، وحقق عدة أهداف، أهمها:

أولاً: نجح العدو في تقسم اليمن وتفتيته وبث فيه سموم الفتنة والشرذمة والعنصرية والاقتتال الداخلي.

ثانياً: تمكن العدو من عزل أقوى وأهم المقاومين له (أنصار الله) في بقعة لا ثروات فيها (نفطية وغازية ومعدنية؛ لكنها لم تستخرج وتستثمر بعد)، ولا منافذ، وكثف برنامجه في سياسة التجويع وحربه الاقتصادية وحصاره وكل ما يؤدي إلى التآكل الداخلي والتدمير الذاتي (يعني معزولين ومحصورين ومحاصرين ومخنوقين ونفتقر للموارد والمنافذ)، وسيزداد ويتفاقم التأثير لعدة أسباب، أهمها:

– عدم حسم المفاوضات وانتزاع حقوقنا من العدو وحل القضايا الإنسانية والاقتصادية واستئناف تصدير النفط، وما إلى ذلك من خطوات التعافي الاقتصادي.

– بعد مضي عشرة أعوام من تعرضنا لأبشع عدوان وحصار وخنق شهدته البشرية، استنفد الأغلبية مدخراتهم وباعوا ما يملكونه خلال الفترة الماضية وغرقوا في الديون، وبات الوضع لا يُحتمل (طبعاً هذا غير المدخرات المحتجزة في البنوك والتي تحولت إلى أرصدة دفترية مجمدة غير قابلة للسحب في مرحلتين: الأولى: عند نقل البنك المركزي، والثانية: بعد إصدار قانون منع التعامل الربوي وتعمد تجميد العمل في البنوك وفق التعامل الاستثماري المسموح واستمرار الحجز للأموال بدون حلول ناجعة وليست ترقيعية).

– فشل الحكومة في الانتقال من اقتصاد الجبايات، الذي جُلّ موارده من ظهر المواطن، إلى اقتصاد التنمية، الذي أغلب موارده من مشاريع الاستثمار والتصنيع المحلي ومشاريع المساهمة وتنمية الصادرات وبرامج التمكين الاقتصادي... إلخ، وبالتالي استمرار الاعتماد الكلي على ما يخنق المواطن ويثقل كاهله، وهذا إلى جانب قرارات وخطوات تتم باسم التصحيح، وهي في الحقيقة تقطع أرزاق ومصادر دخل كثير من فئات المجتمع، بالإضافة إلى خطوات وقرارات تأتي في غير وقتها من شأنها استنزاف المواطنين مالياً... كل هذا يجعل الكارثة أكبر ويسرّع الانهيار.

– تأخر التصحيح، وعدم استئناف التغييرات الجذرية، وغياب المحاسبة والرقابة، وعدم تفعيل التقييم. فالفاسد يستمر في فساده، بل وبوتيرة أعلى، والفاشل يستمر في فشله ولا يبالي، والتنكيل الذي يتم هو للشرفاء والكفاءات والمخلصين والمجاهدين، بل وإعادة تدوير المزريين بعد إقالتهم ضمن موجة التغييرات الجذرية، واستغلال استشهاد الحكومة في إعادتهم (دوران العجلة بشكل عكسي).

– تفاقم المظالم وغياب الإنصاف والتغرير على القيادة بأن كل شيء "سابر"، وأن الأمور "فاهنة" وطيبة، وذلك ليزداد ويتضاعف الخلل ويستمر القصور إلى أن يقع الفاس في الراس، والفئة المستفيدة من حالة اللا سلم واللا حرب أو حالة الحرب تصور الأمور بغير الواقع، ويحاولون تصوير الحشود الجماهيرية في الساحات بأنها مؤشر رضا عن السلطة، بينما كل الحشود هي استجابة لدعوة السيد القائد، ولا تعكس رضا المجتمع عن السلطة.

هذه النقاط وحدها كفيلة بإسقاط أعتى وأقوى الدول، مهما كانت قوتها العسكرية. لا تقول لي "فرط صوتي انشطاري"، ولا "صواريخ بالستية موجهة" ضد السفن، ولا دفاعات جوية متقدمة، بينما حاضنتك الشعبية تتآكل يوماً بعد يوم، وهناك من يعمل جاهداً ويمعن في إثارة السخط الشعبي وضرب الحاضنة، بتجويع وظلم وقهر الناس، وتجفيف الموارد المالية للدولة، إلى جانب الفشل المؤسسي... فكل هذا يودي إلى تردي الوضع المعيشي والخدمي وإثارة السخط وصولاً إلى الانفجار المجتمعي، وهذا يخدم العدو أكثر مما تخدمه صواريخه الحديثة وقنابله الذكية وترسانته العسكرية الضخمة. السلاح مهم، وهو من ضمن العدة التي أمرنا الله عزّ وجل بتجهيزها وإعدادها. لكن ترميم البيت الداخلي أيضاً مهم جداً، بل إنه أساس في مواجهة الأعداء، علماً بأن كل ما سبق ذكره من اختلالات وقصور قد وجّه السيد القائد مراراً وتكراراً بمعالجتها وتصحيحها، والآن الوقت يداهمنا والعدو يعمل بوتيرة عالية، ووجب تنفيذ التوجيهات بحذافيرها. أما استمرار عدم تنفيذ توجيهات السيد القائد، بل وتنفيذ عكسها، فسيقودنا إلى ما لا تُحمد عقباه.

ثالثاً: أوصل العدو الخونة المستعدين للتطبيع إلى حكم المناطق الجنوبية كاملة، وهذا ضمن أهم مكاسب العدو. ولكم أن تتخيلوا أن يطبع اليمن العظيم مع الكيان الصهيوني؛ اليمن الذي انفرد في مناصرة غزة يطبع مع الكيان، بل وينبطح له؛ بسبب عيدروس الزبيدي وغيره من الخونة!!

قد ترى القوى الدولية، وفق ردود الفعل على أحداث حضرموت والمناطق المحتلة، أن الوقت غير مناسب لتنفيذ برنامج الانفصال حالياً؛ لكن يجب علينا عمل حساب لكل التوقعات، ونسعى في اتجاهين، هما:

– تحريك الملف السياسي في إطار المفاوضات والعلاقات الدولية بحنكة وكفاءة وتميز.

– التصحيح الداخلي واستئناف التغييرات الجذرية.

هاتان الخطوتان لا بد أن تتما بأسرع وقت، كضرورة حتمية لم تعد قابلة للتأجيل.

سورية بعد عام من «التغيير»

مع مرور عام على التغيير الدراماتيكي في سورية، بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول «حركة تحرير الشام» والمجموعات المسلحة المتشددة المتحالفة معها إلى الحكم، وتربع رئيس الحركة «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) على كرسي الحكم في دمشق، هناك الكثير مما يمكن قوله عن هذا العام الطويل، في تاريخ سورية.

دمشق خاص

لا شك أن نظام الرئيس الأسد وصل في مراحله الأخيرة إلى الحائط المسدود، بعدما فقد كل حاضنته الشعبية، بسبب سياسة الفساد والإفساد وسوء الإدارة التي استشرت وأصبحت المؤسسة الوحيدة العاملة والفاعلة في سورية.

كما فقد الرئيس الأسد دعم أصدقائه وحلفائه، الذين وصلوا في المرحلة الأخيرة حد عدم القدرة على حمله وتعويمه، خاصة وأنه رفض كل النصائح والمقترحات لإيجاد حل سياسي بمشاركة القوى الفاعلة من المعارضة الوطنية لإنقاذ سورية من الانهيار، وآخرها كان الاقتراح الذي قدمه وزراء خارجية دول «أستانة» (روسيا وتركيا وإيران) ودول الخليج العربي ومصر والعراق، وبموافقة أمريكية، الذين كانوا مجتمعين في العاصمة القطرية الدوحة خلال سيطرة المجموعات المسلحة على مدينة حلب، ما وضع الجميع أمام الحائط المسدود وأوصلهم إلى اتخاذ القرار بتغيير النظام، وكانت «حركة تحرير الشام» والفصائل المتحالفة معها الجهة الوحيدة القادرة على تنفيذ القرار، وهو ما أدى إلى انهيار سريع للجيش السوري المنهك، وصولا إلى سقوط النظام يوم 8 كانون الأول/ ديسمبر 2024.

هذه السياسة الخطيرة لم تأت من الفراغ، إنما كانت بمخطط مقصود ومبرمج من غرف عمليات الاستخبارات، التي قادت كل ما جرى في سورية، وكانت فيه زوجة الرئيس أسماء الأسد هي المنفذ لهذا المخطط، بصمت من الرئيس وشقيقه ماهر، الذي كان منغمساً هو الآخر بالفساد، وبعض الأسماء الذين كانوا يدارون من أسماء وماهر، اللذين تحكما بكل اقتصاد ومؤسسات الدولة وتمكنا من تجفيف كل منابع وشرايين الحياة التي مكنت سورية من الصمود على مدى أربعة عشر عاماً في وجه أكبر وأخطر مخطط استهدف سورية، بما تعنيه من هوية وطنية وقومية وجيش ومؤسسات.

وليس سراً أن هذا المخطط لإسقاط سورية هو مخطط «إسرائيلي»، قبل أن يكون أمريكياً أو غربياً، وهي المعادلة التي تحدثنا عنها كثيراً، والقائمة على أن سورية هي النقيض الوجودي للكيان الصهيوني، وملخصها أن بلاد الشام لا تتسع لسورية و«إسرائيل»، فإما أن تنهار سورية لتحيا «إسرائيل»، وإما أن تنهار «إسرائيل» وتحيا سورية.

القراءة الواقعية تؤكد أن الكيان الصهيوني ومن معه نجحوا نجاحاً كبيراً في هذه الجولة من الصراع؛ لأن الأمور لم تتوقف عند إسقاط نظام الأسد، وضرب المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، وإنما تم استكمال المهمة، إذ قامت طائرات العدو الصهيوني، بعد أيام قليلة من سقوط الأسد، وعلى مدى ثلاثة أيام، بتدمير معظم ما يمتلكه الجيش السوري من أسلحة ومعدات وتجهيزات وثكنات ومقرات قيادة ومراكز البحوث العلمية، حتى أصبحت سورية عملياً بلا جيش قادر على حماية البلاد، وحتى القيام بأي مهمة عسكرية، وهو ما ظهر مع تمدد الكيان الصهيوني خارج الأراضي التي كان يحتلها في الجولان السوري منذ العام 1967، وسيطرته على كل المناطق التي انسحب منها بموجب اتفاق هدنة العام 1974، بعد حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973، وتمدد حتى في ريف دمشق، ووصلت دورياته إلى بعد 15 كم فقط عن دمشق، كما قامت طائرات العدو «الإسرائيلي» بقصف وزارة الدفاع ورئاسة الأركان السورية عدة مرات، ووصلت عملياته حتى جوار القصر الجمهوري، في رسالة واضحة عن الحال التي وصلت إليها سورية، كما شوهد إعلاميون «إسرائيليون» يرسلون رسائلهم من شوارع دمشق، كما تم تسليم العدو رفات جنود «إسرائيليين» كانوا مدفونين في مخيم اليرموك قرب دمشق، وكذلك ما تبقى من أغراض للجاسوس «الإسرائيلي» إيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق عام 1965.

وفي السياسة، أصبحت الاجتماعات مع العدو الصهيوني، سواء داخل سورية أو داخل الكيان الصهيوني وفي تركيا وأذربيجان والإمارات وباريس وواشنطن وغيرها، علنية، وأصبح الحديث عن احتمالية توقيع اتفاق تطبيع مع حكومة العدو يتم تأكيده من أعلى المستويات، وكذلك احتمال دخول سورية «الاتفاق الإبراهيمي».

وداخلياً، شهدت سورية انقسامات اجتماعية وطائفية حادة، بسبب البنية العقائدية التي تتحكم بالسلطة الجديدة، وفصائلها المسلحة، والقائمة على الفكر التكفيري والجهادي، وهو ما تسبب بحدوث مجازر في الساحل السوري والسويداء وحمص وفي صحنايا وجرمانا بريف دمشق.

كما شهدت عموم مناطق سورية حالة انفلات أمني تخللتها عمليات سرقة ونهب وقتل وسبي للنساء واستيلاء على الأملاك الخاصة، ما أفقد المواطن السوري الشعور بالأمان.

كما تم استهداف فئات محددة من المجتمع السوري، ممن تحسبهم السلطة على النظام المنهار، فقامت بتسريح أعداد كبيرة من أعمالهم وتوقيف رواتب عناصر الجيش وقوى الأمن السابقة، لتشمل هذه الإجراءات مئات الآلاف من المواطنين السوريين، الذين وصل معظمهم حد الفقر والجوع.

أيضاً شهدت المواد الأساسية، وفي مقدمتها الخبز والأدوية والمحروقات والكهرباء والاتصالات والانترنت، ارتفاعاً حاداً بالأسعار، بلغت في بعضها -مثل الكهرباء- عشرات الأضعاف، ما استهلك الزيادة التي استبشر بها المواطنون في الرواتب، وزاد الأعباء على الشعب السوري، بمختلف فئاته وشرائحه.

اليوم، وبعد عام على هذا التغيير الدراماتيكي، يقف السوريون وهم في حالة أصعب، وباتت مطالبهم تقتصر على الأمن ولقمة الخبز، وباتت آمالهم بأن تتحسن أمورهم معلقة على إلغاء قانون قيصر، وأن تستجيب السلطات في دمشق لمطالب القوى والدول الإقليمية والدولية الفاعلة والمؤثرة في الشأن السوري، والتي تتوافق في الكثير منها مع مطالب معظم فئات الشعب السوري، وهذا ليس حباً بالشعب السوري، وإنما لتوافق ما يجري مع مصالح هذه الدول والقوى، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني.

بالعودة إلى أحداث التاريخ وعبره ودروسه، نرى أن دمشق وبلاد الشام، التي تحتل أهم موقع استراتيجي في قلب العالم ومفتاح منطقة شرق المتوسط وغرب آسيا، وهي المؤشر إلى صعود وانهيار الإمبراطوريات والقوى العظمى، نراها دائماً هدفاً لكل ما مر على العالم من امبراطوريات ودول عظمى، سادت ثم بادت؛ لكنها كلها جاءت ورحلت، وبدل أن تروض دمشق، روضتها دمشق، وبادت كلها وبقيت دمشق، وحال دمشق اليوم يقول:

هيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دُوَلٌ مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءتْهُ أَزْمَانُ!

مواطنون بين كماشة الفقر وفخاخ الدفايات الرديئة

شتاء صنعاء.. الموت برداً أو اختناقاً!!

بشرى الغيلي

الشتاء في صنعاء حين يحلُّ مساؤه، لا يُبقي للمدينة تلك الصورة الفاتنة التي تتغزّل بها القصائد، بل يحيلها إلى قفصٍ جليديّ يطبق على أنفاس ساكنيه.. يتسلل البرد في لياليها دون استئذان عبر شقوق النوافذ وتحت الأبواب، لا يفرّق بين منزلٍ متهالك في أطراف المدينة، وبين فيلا فارهة في أرقى أحيائها؛ فالجميع أمام سطوة «الصقيع» سواء. ووسط هذه المعاناة تبرز مفارقة عجيبة في العمارة اليمنية الحديثة وحتى التقليدية في العاصمة؛ إذ يبدو أن تخطيط البناء في صنعاء وغيرها من المحافظات قد أسقط «الشتاء» سهواً من حساباته.. فبينما تُشيد القصور وتُزخرف الواجهات، تغيب «المدافئ الجدارية» أو أنظمة التدفئة المركزية عن الخرائط الهندسية إلا في ما ندر، لقد صُممت بيوتنا لتقاوم الشمس، لكنها تركت الظهور عاريةً أمام سياط البرد، مما جعل فصل الشتاء معاناةً حقيقية حتى «للمقتدرين» الذين يمتلكون المال، لكنهم يسكنون غرفاً صممت لتكون ثلاجات ليلية.. هذا «الخطأ التخطيطي» لم يترك للناس خياراً سوى البحث عن الدفء بأي ثمن، وبأي وسيلة، لتبدأ فصول المأساة؛ حين يتحول البحث عن لحظة دافئة إلى رحلة محفوفة بالمخاطر.. من إشعال الفحم في الغرف المغلقة، إلى استخدام دفايات الغاز التي تتربص بالأرواح، تتشابه القصص وتتكرر الأوجاع خلف الأبواب الموصدة.. ومن معاناة هذه التفاصيل الباردة تفتح «صحيفة لا» هذا الموضوع لا لترصد الظاهرة فحسب، بل لتشارك الناس رجفاتهم ومعاناتهم، وتسلط الضوء على واقعٍ قاسٍ في مدينةٍ نسيت أن تبني لشتائها موقداً.

البرد ارحم من فاتورة ترهقنا!

في زاوية الغرفة تحولت المدفأة إلى مجرد «تحفة» صامتة للعرض، بعد أن أدركت إلهام مرشد (45 عاماً) أن تكلفة الدفء في زمن «الكهرباء التجارية» تفوق قدرة أسرتها على الاحتمال. لم تستمر محاولة إلهام لحماية أطفالها من اشتداد موجة البرد سوى شهر واحد، لتصطدم بفاتورة بلغت 5 آلاف ريال، وهو ما دفعها لانتزاع قابس المدفأة فوراً واختيار الحلول التقليدية القاسية.. تُلخّص إلهام هذا الواقع بمرارة قائلة: «قررنا أن نتغطى ببطانيتين بدلاً من استغلال الكهرباء.. أن نرتعش من البرد أرحم ألف مرة من فاتورة توجعنا». لتنضم بذلك إلى قائمة طويلة من الأسر التي باتت تفضل قسوة الشتاء على نار الأسعار.

قاتل صامت

يتحدث أحد جيران أسرة (الرجوي) بأسى عن تفاصيل ليلة لن تمحى من ذاكرة الحي في صنعاء، واصفاً لحظة اكتشاف الفاجعة بـ«الصدمة العمرية»، يقول الجار: «افتقدنا جارنا محمد، وتوجسنا خيفة من غيابه غير المعتاد، مما دفعنا لتحطيم الباب، لنقف مذهولين أمام مشهد يدمي القلوب؛ محمد وأطفاله الأربعة جثثاً هامدة فوق فرشهم».

وتعود تفاصيل المأساة إلى محاولة الأب حماية صغاره من زمهرير الشتاء القارس، وهروباً من أعباء فواتير الكهرباء التجارية الباهظة. حيث لجأ إلى إشعال دفاية الغاز وأحكم إغلاق النوافذ طلباً للدفء، ولم يدرك أن قراره هذا سيسمح لقاتل صامت بالتسلل إلى رئاتهم.. فبينما كان الأطفال يغطون في نوم عميق، التهمت الدفاية الأكسجين ببطء، واغتالت أنفاسهم خنقاً، ليرحلوا عن دنيانا بصمت مطبق، باحثين عن قليل من الدفء، فكان الموتُ في انتظارهم، تاركين خلفهم جرحاً غائراً في نفوس جيرانهم ومحبيهم.

تدفئة بالكراتين والبلاستيك!

في أطراف صنعاء، لم تجد أم إبراهيم (38 عاماً) وسيلة لتدفئة أطفالها سوى حرق المخلفات، بعد أن بات الغاز والحطب «للأغنياء فقط»، حد قولها.

وتصف الأم مأساتها قائلة: «أرسل عيالي يجمعوا كراتين وأحذية قديمة لنشعلها في (تنكة).. عارفة إن الدخان سام ويعمي العيون، بس أيش بيدي؟».

وتختصر معاناتها بين مطرقة البرد وسندان الأمراض: «برد المنطقة يكسر العظم، وصرنا مجبورين نختار إما نبرد أو نتدفى بما نستطيع عليه».

نشتري قنابل موقوتة

لم يكن حمزة السعيدي (29 عاماً) يدرك أن بحثه عن الدفء الرخيص في أحد الأسواق الشعبية كاد يكلفه منزله.. يقول حمزة: «اشتريت دفاية بسعر مغرٍ وشكل لامع، لكن لم يمر أسبوع حتى فاحت رائحة حريق، واكتشفت أن السلك ذاب وكاد يحرق الموكيت والمنزل».

وتبين للسعيدي أن رداءة التصنيع حولت الجهاز إلى خطر حقيقي، ليختتم بمرارة: «اكتشفت أننا لا نشتري أجهزة كهربائية، بل نشتري قنابل موقوتة بفلوسنا».

مواجهة البرد بإبرة وخيط

في أحد أزقة صنعاء الشعبية، تواجه الستينية أم أحمد الشتاء القارس بإبرة وخيط، تعيد بهما رتق أغطية متهالكة تجاوز عمرها 15 عاماً.. تقول بأسى: «الناس تبحث عن دفايات، ونحن أقصى حلمنا بطانية تسترنا.. بطانياتنا مجرد خرق، كلما تمزقت رقعتها بقطع قماش قديمة، أخيطها فوق بعضها لعلها تحبس الحرارة، لكن صقيع صنعاء ينخر العظم».

وبينما تعجز الجدة عن توفير ثمن بطانية جديدة، ينام أحفادها الأربعة متلاصقين تحت تلك الأسمال، وتختم وجعها: «يرتجفون طوال الليل، ونحن ننتظر رحمة الله وطلوع الشمس».

ويواجه 6.7 مليون شخص في اليمن قسوة الشتاء، حيث تشير التقديرات إلى احتياجهم الملح للمأوى والمساعدات غير الغذائية في عام 2024.

وتتوزع هذه الأرقام بين 40٪ من النازحين داخلياً، بينما يمثل العائدون والمجتمعات المضيفة النسبة المتبقية البالغة 60٪ وتتطلب هذه المعطيات توفير مستلزمات الشتاء الطارئة لهذه الفئات، والتي تشمل بشكل أساسي: البطانيات الحرارية، الملابس الشتوية، وسائل التدفئة الآمنة، ومواد عزل وتأهيل المساكن لحمايتهم من موجات البرد والصقيع.

خذلتنا الطاقة الشمسية

لم يكن عصام الحسيني (38 عاماً) يدرك أن استثماره في الطاقة الشمسية سيتحول مع غيوم الشتاء في صنعاء إلى مجرد «زجاج بارد» فوق سطح منزله، عاجزاً عن منح أسرته الدفء أو النور الذي نشدوه هرباً من الفواتير الباهظة.. يقول عصام بنبرة ندم على مدخراته: «دفعتُ دم قلبي وركبتُ المنظومة لأرتاح، لكن الشتاء جاء ليخذلنا؛ فالألواح لا تشحن، ومحول الكهرباء يطلق إنذاره لو أشعلنا مصباحاً يتيماً، فكيف بمدفأة؟».

أمام هذا العجز التقني يجد نفسه مجبراً على خيارات أحلاها مر، ويضيف: «نضطر للجلوس في الظلام نرتجف، لنعود في النهاية لإشعال الفحم أو الغاز في الغرف المغلقة مخاطرين بأرواحنا.. لقد خسرنا أموالنا وعدنا للبدائل المميتة، لأن المنظومة الشمسية لم تنفعنا وقت الشدة».

اختناق بطيء

قصة أخرى من قصص المأساة ترويها ندى (طالبة)، وكيف نجا شقيقها وأصدقاؤه من موت محقق ذات ليلة بسبب البرد والفحم الرديء، تقول: «أحكموا إغلاقَ الديوان والنوافذ بالبطانيات هرباً من البرد، وأشعلوا فحماً رديئاً مليئاً بالأدخنة.. الكارثة أن الغازات السامة أصابتهم بالنعاس والدوار، فظنوا أن ذلك بسبب مفعول (القات)، واستسلموا للنوم دون أن يشعروا بأنهم يختنقون ببطء».

وتختتم ندى: «وجدناهم صباحاً مغمى عليهم جميعاً، ولولا لطف الله وسرعة إسعافنا لهم لكانت فاجعة».

تحذيرات ونصائح

حذر محمد رسام، أحد موظفي طوارئ مشفى الثورة عبر صحيفة «لا» من خطورة غاز أول أكسيد الكربون (القاتل الصامت) الناتج عن التدفئة بالفحم، موضحاً أن هذا الغاز عديم اللون والرائحة يسبب الوفاة اختناقاً أثناء النوم عبر منع وصول الأكسجين للدماغ، وشدد على ضرورة تطبيق «قاعدة الـ5 سم» بترك فتحة في النافذة لتجديد الهواء، وإطفاء المدفأة فوراً إذا مال لون النار للأصفر أو البرتقالي دلالةً على انبعاث السموم، كما منع النوم تماماً في ظل وجود فحم مشتعل داخل الغرفة، مشيراً إلى أن الخطوة الأولى لإسعاف المصاب هي نقله فوراً إلى الهواء الطلق.

الدفايات الرخيصة لغم قاتل

«الوضع يحتاج من الناس وعياً، فإحصائياتنا في العمليات مرعبة»، هكذا استهل ضابط الدفاع المدني بصنعاء، عبدالعزيز محفوظ حديثه لـ(لا)، محذراً من تزايد الكوارث المنزلية مع اشتداد البرد.

وأشار محفوظ إلى أنه قبل أيام قليلة فقط (مطلع ديسمبر 2025)، باشرت فرق الدفاع المدني إخماد حريق في منزل بمنطقة «نقم»، شرقي العاصمة، وحريق آخر في «سعوان» المجاورة، سبقهما التهام النيران لمركز شملان التجاري بالكامل. مؤكداً أن «الماس الكهربائي» هو المتهم المشترك والسبب الرئيس في هذه الحوادث.

وفسر الضابط السبب بقوله: «الناس تشتري دفايات تجارية رديئة، وتشغلها على أسلاك مهترئة أو محولات طاقة شمسية لا تتحمل الجهد، فتذوب الأسلاك وتشتعل النيران في البيت وسكانه نيام».

ولم يغفل محفوظ التذكير بخطورة الاختناق، مستعيداً بأسى حوادث لا تزال كوابيس عالقة في الذاكرة، كقصة «أسرة الشرعبي» في منطقة مذبح، التي قضى أفرادها جميعاً بسبب الدخان،

العـــدد 1762
الأحـــد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

وفاجعة الأشخاص السبعة في «بيت بوس».

واختتم ضابط الدفاع المدني حديثه برسالة تحذيرية مباشرة للمواطنين قائلاً: «الدفاية فئة 3000 ريال هي بمثابة لغم في بيتك.. لا تخزنوا وتقفلوا الغرف على فحم أو غاز، فالغازات السامة لا ترحم». ناصحاً بضرورة توفير طفاية حريق يدوية في كل منزل، معلقاً باختصار: «قيمتها أرخص من قيمة ستارة لكنها تنقذ حياة».

البضاعة الرائجة هي «الخردة»

في زاوية من زوايا سوق «نقم» المزدحم بصنعاء، وحيث يشتد البحث عن أي وسيلة لكسر حدة البرد القارس، يقف تاجر الأدوات الكهربائية (ع.م) محاطاً بآلاف الأجهزة التي تعد بالدفء، لكن بعضها قد يخفي خلف حرارته كارثة محتملة.

فضل هذا التاجر عدم ذكر اسمه وأزاح الستار عن واقع سوق الدفايات في اليمن. يقول: «نحن محكومون بما يطلبه السوق، ولسنا صُناعاً للقرار.. لو عرضتُ دفاية أصلية بمواصفات أمان عالية سعرها 50 دولارا (ما يقارب 27 ألف ريال يمني)، فإن مصيرها سيكون الصدأ في المخازن؛ فلا أحد يملك ثمنها»، فالفقر هو ما يجبر الناس على المساومة بحياتهم.

ويضيف واصفاً المشهد اليومي في متجره: «نرى المواطن يدخل وجيبه شبه فارغ، لا يبحث عن الماركة أو الجودة، كل همه أن يجد أي شيء يبعث الدفء في أجساد أطفاله المرتجفة، بشرط ألا يتجاوز سعره 3000 أو 4000 ريال».

ويعترف التاجر بمرارة أن البضاعة الرائجة هي «الخردة» ذات الأسلاك الضعيفة والجودة المتدنية، واصفاً إياها بـ»الموت الرخيص». ويؤكد: «أنا أدرك تماماً ضعف جودتها، لكن هذا هو السقف الذي يستطيع المواطن الوصول إليه. المعادلة قاسية: الفقر هو ما يدفع الناس لشراء الخطر لأنهم عاجزون عن شراء الأمان الغالي».

يختتم حديثه بدفاع يمزج بين العجز والواقعية: «لا تلوموا التاجر الذي يحاول كسب قوت يومه، بل لوموا الوضع الاقتصادي الذي جعل من السلامة رفاهية، ومن الدفء الآمن حلماً بعيد المنال».

يا نموت من البرد.. يا نموت من الفقر

بين أكوام الفواكه التي تصطف على رصيف «شارع الستين»، يقف علي العتمي (31 عاماً) محاولاً اصطياد الزبائن والبحث عن الدفء في آن واحد، لكن ملامحه تعكس همّاً أثقل من برودة الطقس.. يخرج ورقةً صغيرة من جيبه وكأنها وثيقة إدانة لواقعه المعيشي، ويقول بنبرة متهدجة: «شوفوا القهر، هذه فاتورة الكهرباء التجاري وصلت 6 آلاف ريال، وهذه دبة الغاز بجانبي فارغة أحتاج 6500 ريال لتعبئتها ولا أملك حتى نصف قيمتها».

يعمل علي طوال نهاره في بيع الفواكه، لكنه

يعود ليلاً إلى منزل يصفه بأنه تحول إلى «ثلاجة»، حيث يفتقر لأبسطَ مقومات التدفئة.. يشرح كيف تحول الشتاء في صنعاء إلى عبء مادي لا يُطاق، قائلاً: «والله إن البرد في صنعاء صار مُكلفاً؛ حتى الأكل مع البرد تزيد الحاجة إليه، فالأطفال يأكلون أكثر بحثاً عن الطاقة والدفء، ونحن أسرة كبيرة، وهذا يضاعف عليّ المصاريف».

ويختصر معاناته ومعادلة البقاء القاسية بالنسبة له بعبارة أخيرة: «يا نموت من البرد.. يا نموت من الفقر».

الشكوى لغير الله مذلة

في مخيم منطقة الحصبة، حيث تصارع الخيام الممزقة قسوة الريح، يقف سعيد بملابس خفيفة لا تصد برداً، مختزلاً معاناة أسرته بكلمات ملؤها الأسى: «لا تحدثينا عن جواكت أو صوف، هذا ليس لنا، الواحد منا لا يملك إلا (الزنة) التي عليه فقط».

وبينما تتلاعب الرياح ببطانياتهم الرقيقة والمرقعة، يشير سعيد إلى أطفاله الحفاة الذين غزت التشققات أقدامهم الصغيرة، مؤكداً أن الوجع بات عادة. يضيف: «ترينهم يرتعشون وتتصافق أسنانهم؟ هذا صار عندنا روتينا يوميا، ينامون ويصحون على الارتعاش حتى توقفوا عن البكاء.. لقد تأقلمنا».

لا يملك سعيد لتدفئة صغاره سوى إشعال بقايا الكراتين والبلاستيك صباحاً ومساءً، مستسلماً لقدره السنوي بعبارة مقتضبة: «البرد يوجع بس الشكوى لغير الله مذلة».

دفءٌ قاتل يختطف عائلة بأكملها

في منطقة «الحثيلي» بالعاصمة صنعاء

تحولت دعوة غداء عائلية إلى فاجعة، حين قاد صمت الهاتف «أبو ياسر» إلى اكتشاف مأساوي خلف أبواب شقة شقيقه المغلقة. يقول أبو ياسر: «بغصة اتصلنا بأخي صباحاً لندعوه للغداء، لكن الهاتف ظل يرن بلا مجيب، وكذلك هاتف زوجته، فتسلل القلق إلى قلوبنا وهرعنا إلى منزله».

لم يكن أمام العائلة سوى خيار كسر الباب بعد طول طرقٍ وانتظار، لتستقبلهم رائحة الموت الصامت؛ جوٌ ثقيل وكتمة خانقة تملأ المكان، ودفاية غاز وسط الغرفة وقد نفد وقودها بعد أن التهمت الأكسجين في مكان أحكم إغلاقه بقطع القماش اتقاءً للبرد.

يختتم أبو ياسر المشهد المروع قائلاً: «وجدناهم جثثاً هامدة في فرشهم، أخي وزوجته وأطفاله الثلاثة، كانت وجوههم طبيعية وهادئة كأنهم يغطون في نوم عميق، لكن الأطباء أكدوا أنهم فارقوا الحياة قبل ساعات اختناقاً بالغاز».

التهريب يغرق الاسواق بمنتجات رديئة

أكد علي الحجاجي من هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، أن الهيئة تنفذ حملات رقابية مستمرة في الأسواق والمنافذ الجمركية لضبط المنتجات المخالفة وحماية المستهلك، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت إتلاف آلاف الدفايات غير المطابقة التي جرى ضبطها قبل دخولها إلى الأسواق.

وأوضح الحجاجي أن «المشكلة الأساسية ليست في غياب المواصفات أو عدم توفر المعايير الفنية، بل في عمليات التهريب التي تتجاوز القنوات الرسمية وتدخل منتجات (خردة) غير مطابقة عبر طرق غير نظامية، ليجري بيعها في متاجر إلكترونية غير مرخصة ولا تخضع لأي رقابة، ما يجعلها تشكل خطراً مباشراً على سلامة المستهلك.

وأضاف أن العديد من الباعة يستغلون ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين ويغرقون السوق بأسلاك ومحولات ودفايات رديئة، لا تلتزم بأدنى متطلبات الأمن والسلامة، لافتاً إلى أن المنتجات التي تُعرض بأسعار متدنية «هي عملياً أدوات خطرة وغير مضمونة، ومن المستحيل أن تكون مطابقة لأي مواصفات أمان في العالم».

ونوّه الحجاجي إلى أن الهيئة تصادر وتتلف كميات كبيرة من المنتجات المخالفة، إلا أن نجاح الجهود الرقابية يعتمد أيضاً على وعي المستهلك في تجنب شراء الأجهزة الكهربائية منخفضة الجودة، ودعم المنتج المحلي الذي بات اليوم يحظى بنسبة تشجيع تصل إلى 100٪.

الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1762
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 64

الجامعة.. والمنشورات السرية

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم تكن المنشورات السرية مجرّد أوراق تُوزّع: كانت قنابل صغيرة تُزرع في ساحة صامتة، كلمات تخطّها أيادٍ مرتجفة، تحمل أحلاماً، مخاوف، وخطوطاً حمراء.

طباعة تحت جنح الليل

كانت الطابعة القديمة تصدر صوتها المزعج في أوقات لا يسهر فيها إلا الحراس، ويختبئ وراء الجدران من يتسلل ليطبع منشوراً لا يُسمح به، رسائل تحاك ضد السلطة، وبيانات تطالب بالحرية، ونداءات ضد الظلم.

توزيع تحت ظل الخوف

في كل ركن من أركان الجامعة، كان هناك "موزع" شاب، يسلّم المنشور وكأنه يحمل رسالة حياة، ينتظر اللحظة المناسبة لتمرير الورقة بهدوء، وربما لغلق المحادثة بسرعة.

كان خوفٌ يخيم على الكل؛ لكنّ الإرادة كانت أقوى.

أوراق سرية.. وأسرار تُحفظ

لم يكن أحد يثق بسهولة. المعلومات كانت تُنقل من خلال همسات. والعلاقات كانت تُبنى على أساس الثقة المطلقة. وكثيراً ما كان الطلاب يحتفظون بالأوراق في الدفاتر، أو يخفونها في ملابسهم، يتبادلونها كما يتبادل الجنود الرسائل في الحرب.

بيانات تُقرأ بصمت

في أوقات القلق، كانت البيانات تُقرأ بصوت منخفض في الغرف المغلقة، لا إعلان عنها، ولا شهود على حضورها.

كانت الرعدة تشل الجسد من كلمة واحدة تُقال بصوت عال؛ لكنهم كانوا يؤمنون بأن الكلماتَ المُهذّبة يمكن أن تكون أكثر فتكاً من الصرخات.

بين الورق والظلال

لم تكن المنشورات صدى للأفكار فحسب؛ كانت أدلة على وجود حركة، رسائل للآخرين الذين لم يجدوا الجرأة، وتأكيداً على أن الطلاب لم يكونوا وحدهم في مواجهة الطغيان.

السلطة والرقابة

كانت أجهزة المخابرات تلاحق هذه الأوراق، تفتش عن المصدر، تُغلق الصحف الطلابية، تحظر الاجتماعات، وتعتقل من يُعتقد أنهم خلف هذه المنشورات.

لكنّ الحبر لم يجف، والكلمات لم تمُت، بل أصبحت ذاكرة لأجيال لاحقة، من الحالمين بالحرية.

من الورق إلى الشاشات

اليوم، لم تعد الأفكار تحتاج إلى أوراق تُخفى بين الكتب أو تُمرّر بخوف تحت الطاولة، فقد صار العالم كله شاشة، و"المنشورات" باتت تنتشر في ثوانٍ عبر الإنترنت.

لكن، رغم السرعة، فقدت تلك الكلمات البراءة والعمق اللذين كانت تحملهما المنشورات السرية.

أصبحت الحريات الرقمية تُعاني من رقابة جديدة: الخوارزميات، التعتيم، الحجب، والحظر الإلكتروني. وصار التعبير أكثر انكفاءً على الذات، أو اندفاعاً بلا حكمة، بينما كانت المنشورات الورقية تنضح صدقاً وشجاعة، أمام أعين المراقبين الحقيقيين، وأيديهم التي قد تقبض عليك في أي لحظة.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، كانت المنشورات السرية أكثر من ورق؛ كانت رموزاً للحرية المحاصرة، وصوتاً هادئاً يصرخ في وجه القمع، وتاريخاً يُكتب بصمت وسط ضجيج الصمت.

العدد 1762
الأحد 14 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

فضيحة! (2)

إذا لم تستحِ أيها التابع الذليل فتظهرَ عبر شاشات العمالة وأنت تتفقد مؤسسات «الانتقالي» أو تتفقد «قوات درع الوطن» لصاحبها «هبريش» وعملائه، فاصنع ما شئت!

ظهرت عورات العملاء، الذين لم يكفهم «ورق» الجنة ولا النار ليستروها. والسؤال الذي ظهر جلياً وبدون «تورية» أو مجاز مرسل بلاغيين: فيم اختصام الوكيل «الانتقالي» والآخر الاتكالي «بن «هبريش» في الجنوب؟! هل يظل الشعب اليمني معقود العين واللسان ليكشف خيانة هؤلاء العملاء الخونة المهزومين الضالين؟!

سقطت محافظتا حضرموت والمهرة، وسُلمت مفاتيحهما وأمرهما للإمارات المتحدة، وفات «عقربوس» و«بن هبريش» أن يجيدا سيناريو الخروج كما لم يجيدا سيناريو الدخول!

ولسنا نريد أن نسأل «إخواننا في الله» حزب الإفساد رافعي شعار «الله ربنا والقرآن كتابنا والموت في سبيل الله أغلى أمانينا»، لماذا سلموا إمكاناتهم ومن ضمنها قنوات «يمن شباب» التي لم يصدر أصحابها أي بيان غير أنين إصلاح «المعرادة» الذي يأمر بالتقوى ورص الصفوف والذي أجَل الرد على «الانتقالي» إلى ما بعد «تحرير صنعاء من يد الإيرانيين» أو «المجوس»، أو بالأصح بعد استرداد مؤسسات الدولة من يد «الفرس»! المنطق نفسه، منطق «ضلال» العليمي الذي أصبح مالك شقق بمدينة أكتوبر بالقاهرة، وآخر فيلا أسطورية بقرية الأعلوم جمهورية المواسط!

رُفعت الجلسة
لستُ قاضياً في محكمة!

محمد صادق العديني*

هنا في صنعاء، يطلق عليَّ العديد من الزملاء والأصدقاء صفة «القاضي»، والتوصيف ذاته لقيته في محافظة إب، وخاصة في مسقط رأسي (العدين) من قبل العديد من الناس.

وحقيقة فإن مثل هذا التقدير، وإن كان يدل على نبل الأصدقاء والزملاء والمجتمع وعظمة تقديرهم لشخصي؛ إلا أن هذا الوصف أو اللقب أو التعريف يخيفني حد الرعب؛ لذلك دوماً ما أسارع إلى التعليق بمجرد ما يخاطبني أحدهم بـ«يا قاضي محمد» لأرد: لست قاضياً، فقل لي يا محمد وتكفي!

ذلك أن «القاضي» وصف كبير لمسؤولية أكبر تنوء بحملها الجبال، وإن كانت هذه المسؤولية العظيمة ليست حكراً كقيم سلوكية على شاغلي وظائف القضاء فحسب؛ لكنها كالتزام أخلاقي ومنهج سلوكي مسؤولية نتشارك جميعنا تحملها ووجوبية تأديتها، كلاً منا بحسب ما يتحمل من التزامات ومهام، بدءاً بذواتنا كأفراد والتزاماتنا تجاه أنفسنا، مروراً بالأسر التي نحمل مسؤوليتها، ووصولاً إلى المجتمع والأشخاص الذين نتشارك معهم الحياة عملياً واجتماعياً.

إن كل فرد منا هو قاض مسؤول عن نفسه ومحيطه. وما لم يكن لهذا القاضي ضمير نزيه وقيم ومبادئ مثلى تحكم سلوكه وتصرفاته، فلا يجور ولا يظلم ولا يسيء ولا يؤذي ولا يقترف أي تصرف أو فعل مشين يتعارض مع فطرة الإنسان السوية؛ فإن هناك خللاً يساوينا مع المسوخ.

لذا أكرر قولي بأن كل قاض لم يحكم بما أنزل الله عدلاً وإنصافاً، فهو مجرم يستحق الإعدام. والقاضي الذي يساند الجناة، ويضيع حقوق المجني عليهم، هو قاطع طريق يجب أن ينفذ فيه حد الحرابة.

إن العدل يا أصدقائي هو ناموس الإنسانية السوية، والحق شرفها المقدس؛ لذلك فإن العدالة تحتاج إلى ضمائر حية، ونمم نقية، وأيد نظيفة. كما أن السكوت على الحق يغري على الاستمرار بالجور واقتراف المزيد من المظالم والإيذاء والقهر. لذا فإن الذين يدافعون عن اللصوص والقتلة هم أكثر لصوصية وإجراماً.

ختاماً، وبعد المداولة، قال سبحانه في محكم كتابه الكريم: «إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا» (صدق الله العظيم).

* رئيس الهيئة المدنية للاستشارات القانونية والتحكيم وفض النزاعات بمؤسسة (MIBC) - الرئيس التنفيذي لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية (CTPJF) - رئيس تحرير صحيفة «السلطة الرابعة».

من دخله كان خائناً

إبراهيم الهمداني

اعتمد الاستعمار الحديث على سياسة «فرِّقْ تَسُدْ» من أجل تثبيت معادلة السيطرة والاستباحة بحق الشعوب المستعمرة. ولم يكن حلفها المستعمَر بمنأى عن بطشه ومشروعه الإجرامي، ولم يشفع لها عنده تمكينه من إخوانها وأوطانها، ولم يكن ما منحها من الأمان سوى مخدر موضعي مؤقت، إلى أن يحين الوقت لابتلاعها والقضاء عليها، بعد أن تفقد القوة والسند، ولذلك دفعت الشعوب ثمناً باهظاً لغفلتها واستسلامها للخديعة المفضوحة.

غير أن الغريب في الأمر هو أن عرب اليوم لم يستفيدوا من دروس التاريخ القريب، ولم يحذروا مكر وخبث المستعمر الجديد (الكيان «الإسرائيلي»)، رغم أنه عدو واضح العداوة، بيِّن الإجرام، معروف الأطماع، مشهور التوحش... ورغم كل ذلك، استطاع هذا الكيان الغاصب ورعاته في الغرب خداع معظم الأنظمة العربية بمسمى «البيت الإبراهيمي»، وأنّ من دخله كان «آمناً»، وإقناعها بأن التطبيع معه هو سبيل الفوز والنجاة، مشيداً بمن سماهم «حلفاء إسرائيل»، من أنظمة التطبيع والنفاق، ومؤكداً أن أعداء «إسرائيل» هم أولئك الذين رفضوا التطبيع، وعابوا على المطبعين تطبيعهم.

أسقطت عملية السابع من أكتوبر 2023 أقنعة «البيت الإبراهيمي» الشيطاني، وأوهام السلام والتعايش المزعوم، مع ذلك الكيان «الإسرائيلي» الإجرامي المتوحش، إذ شهد الثامن من أكتوبر أكبر تظاهرة إجرامية إمبريالية، حين تقاطر طواغيت الكفر وفراعنة العصر (أمريكا وأوروبا وأستراليا) إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، معلنين دعمهم وإسنادهم وشراكتهم الفعلية في إبادة ومحو قطاع غزة من الخارطة، أرضاً وإنساناً، وأعلن المجرم «نتنياهو»، المتحدث بالتحالف الإجرامي العالمي، عن مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، وإعادة رسم خارطة المنطقة، وقيام «مملكة إسرائيل الكبرى»، الممتدة من الفرات إلى النيل، لتبتلع أراضي ثماني دول عربية دفعة واحدة، معلناً للحليف قبل الصديق أن أنظمة التطبيع والعمالة تتصدر قائمة الاستهداف، ولن يشفع لها انخراطها في التطبيع والتآمر لتصفية قضية فلسطين، قضية المسلمين الأولى، والتواطؤ والشراكة في إبادة أهالي غزة حصاراً وتجويعاً، والضغط على مجاهديها ومفاوضيها سياسياً للقبول بالاستسلام لشروط الكيان «الإسرائيلي» المهزوم والمأزوم.

سبق أن حذّر السيد القائد (يحفظه الله) الحكام والأنظمة من معادلة الاستباحة السياسية التي فرضها الكيان الغاصب تحت مسمى «التطبيع» و«اتفاقيات السلام» و«اتفاقيات الأمن والدفاع المشترك»، كما حذّر الشعوب الغربية والإسلامية من مخاطر معادلة الاستباحة الفكرية والنفسية، التي كرستها الأنظمة العميلة في أوساط الشعوب العربية والإسلامية عبر خطابات اليأس والإحباط من المواجهة وتكريس الهزيمة والخضوع والاستسلام المسبق أمام عدو «لا يُقهر»، بما يؤكد عبثية الصراع من أجل قضية خاسرة، وصولاً إلى تجريم فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية، واتهامها باستجلاب الشقاء والدمار والموت لنفسها ومن حولها.

مدرب الحراس المصري محمد مغربي لـ 21 :

اللاعب اليمني موهوب ومقاتل.. ينقصه فقط البيئة المناسبة

طارق الاسلمي

أشاد المصري محمد مغربي مدرب حراس مرمى الفريق الأول بنادي ظفار العُماني، بالمستوى المتميز الذي يقدمه المحترفون اليمنيون في صفوف النادي، مؤكداً أنهم يمثلون إضافة حقيقية للفريق بما يمتلكونه من مهارة عالية وانضباط داخل وخارج الملعب.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن فترة عمله مع نادي ظفار أتاحت له فرصة التعرف على لاعبين يمنيين متميزين هما المهاجم عمر الداحي والمدافع عمرو طلال، مشيراً إلى أنهما يتمتعان بقدرات فنية وأخلاقية كبيرة، وقد نجحا في حجز مكان أساسي ضمن التشكيلة، متمنياً لهما تقديم أداء أفضل في المرحلة المقبلة للمساهمة في تحسين مركز الفريق في الدوري، الذي يرضي طموحات النادي وجماهيره.

وأضاف مغربي أنه لاحظ تطوراً لافتاً في كرة القدم اليمنية خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أن اللاعبين اليمنيين يمتازون بانضباط تكتيكي عال وروح قتالية كبيرة داخل الملعب، إلى جانب احترامهم لتعليمات الجهاز الفني وسلوكهم المميز في التعامل مع زملائهم والجماهير، وهو ما يجعلهم نموذجاً للاعب المحترف المتكامل.

وختم مدرب حراس ظفار حديثه بالتأكيد على أن المواهب اليمنية موجودة بالفعل، غير أن ما ينقص اللاعب اليمني هو البيئة المناسبة التي تساعده على التطور، مثل الإعداد البدني الجيد ونمط الحياة الرياضي السليم من حيث النوم والتغذية إضافة إلى وجود مدربين أكفاء ودوري قوي ومنتظم. واعتبر أن توافر هذه العوامل سيجعل اللاعب اليمني قادراً على تحقيق النجاح والتألق في أي مكان.

«شهد» تتوج اليمن بذهبية الألعاب الآسيوية البارالمبية

رصد

حققت لاعبة البارالمبية اليمنية، شهد محمد علوي الشيخ، والمصنفة ضمن فئة الإعاقة الحركية، أمس، الميدالية الذهبية في رمي الرمح (ألعاب قوى)، في دورة الألعاب الآسيوية للشباب 2025، والتي ستستضيفها إمارة دبي بمشاركة 35 دولة وأكثر من 1500 رياضي.

وتشارك اليمن في الألعاب الآسيوية باللاعبة شهد الشيخ (19 عاماً)، وباللاعب محمد عادل فرج (16 عاماً)، والذي خاض سباقات الجري على الكراسي المتحركة لمسافات 100، 200، و400 متر، وتمكن عادل من تحقيق أرقام رائعة.

منتخب عمران يحرز كأس الشهيد الغماري

رصد

أحرز منتخب مديرية عمران كأس الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وجاء إحراز منتخب عمران بكأس الشهيد الغماري، إثر تغلبه على منتخب مديرية ريدة بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما أمس.

وفي ختام المباراة، كرّم كبار الضيوف منتخب عمران بكأس الشهيد الغماري والميداليات ذهبية، ومنتخب ريدة بميداليات فضية.

الاحتلال «الإسرائيلي» يهدد بهدم ملعب كرة قدم في بيت لحم

يستعد كيان الاحتلال "الإسرائيلي" لهدم ملعب كرة قدم أيقوني في مخيم اللاجئين الفلسطينيين يُسمى "عايدة"، في بيت لحم، والذي يقع على مسافة قريبة من جدار الفصل في الضفة الغربية المحتلة. ووفقاً لادعاءات كيان الاحتلال، فإن الموقع يقع على أرض عسكرية، الأمر الذي يُعد انتهاكاً كبيراً جديداً للرياضة الفلسطينية.

ونشرت وكالة "إفي" الإسبانية تقريراً خاصاً، أمس الأول، عن وضع الاحتلال "الإسرائيلي" قبل حوالي شهر إشعاراً عند مدخل الملعب، الذي يستخدم منذ سبع سنوات، لإبلاغ سكان المخيم بأن هناك احتمالاً لهدمه لعدم امتلاكه التصاريح اللازمة ولانتهاكه، بحسب المزاعم، اللوائح العسكرية. وتؤجر السلطات المحلية لمخيم عايدة، الذي تأسس عام 1950 بواسطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) لإيواء أكثر من ألف نازح جراء احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية في عام 1948.

ومنذ عقدين منحت البطريركية الأرمنية في القدس ملكية الأرض للمخيم حتى يتسنى للأطفال ممارسة الأنشطة الترفيهية.

ويكتسب مخيم عايدة دلالات رمزية مهمة للمجتمع الفلسطيني، إذ يزيد عدد سكانه عن خمسة آلاف نسمة، رغم أنه كان مصمماً لاستيعاب 1200 شخص فقط، وهم جزء من موجة اللاجئين وأحفادهم التي سببتها النكبة، والتي أجبرت أكثر من 750 ألف عربي على مغادرة منازلهم بين عامي 1947 و1949. وتتزين بوابة مدخل المخيم بنحت ضخم على شكل مفتاح وقفل، في إشارة إلى أمل هذه العائلات بالعودة إلى أراضيها الأصلية، فيما تزين جداريات على طول جدار الفصل، تعكس مقاومة الاحتلال "الإسرائيلي".

يُذكر أن أكاديمية (AOD Sports Academy) الناشطة في المخيم، التي يعني اسمها "العودة إلى الأرض"، تضم 250 لاعباً تتراوح أعمارهم بين 6 و19 عاماً، بما في ذلك فرق نسائية، وتفتخر بوصول بعض لاعبيها إلى الفئات الأدنى للمنتخب الفلسطيني.

اتحاد الشرف والفتح يبقيان على حظوظ التأهل في كأس بعدان

إب

أقيمت أمس مباراتين ضمن بطولة كأس بعدان النسخة الـ18 لكرة القدم والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وشهدت الجولة الثانية للمجموعة السابعة، فوز فريق الفتح بلاد الشعيبي على نظيره الفجر يريم (1/2)، ليحقق الفتح أول ثلاث نقاط له ويبقي على آماله في التأهل، فيما توقف الفجر عند نقطة وحيدة.

سجل الأهداف للفتح يوسف الجبري الذي اختير أحسن لاعب، وحمزة العشاوي، وللفجر باسم الضراب.

وفي المجموعة الثامنة، فاز اتحاد الشرف على سلام حيسان (1/2)، ليحصد اتحاد الشرف أول 3 نقاط ويتساوى بها مع سلام حيسان في المجموعة التي يتصدرها 22 مايو بـ6 نقاط.

سجل هدفي الاتحاد زيدان القواس (أحسن لاعب في المباراة)، وأنور عنان، وسجل للسلام علاء القواس من ركلة جزاء.

14
إعداد: هاني جعمان
نسائل
العدد 1762
الأحد 14
كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. ما يتصاعد من النار – يراوغ ويتدرب تكتيكياً (معكوسة).
2. راشد – ناقوس.
3. يسلب – أحد الأنبياء.
4. بواسطتي – أحرار – خيشوم أو عرنين.
5. متحير من شدة الحب – نغفر.
6. عفريت – إعطاب (مبعثرة) – شهر سرياني (معكوسة).
7. مادة بترولية تستخدم لرصف الشوارع – أضمد أو أصلح (معكوسة).
8. راجع – أحد الأنبياء.
9. تطبيب (مبعثرة) – قطار أنفاق.
10. دولة غير ساحلية شرق آسيوية – شجر طبي طيب الرائحة.
11. شهر ميلادي – لعبة رياضية تلعب بالعصي.
12. للتمني (معكوسة) – رضي – حرفان مكرران.

عمودياً

1. سعي النمل – فلكي وفيلسوف وتشكيلي إيطالي اشتهر ابتكر التلسكوب.
2. مدينة فلسطينية – بداية أو سابق.
3. معبود مقدس – مدينة إنجليزية.
4. نحسده – إقليم إيطالي.
5. كمبيوتر محمول – حرف عطف (معكوسة).
6. ينس – ذكر الدجاج (نكرة).
7. للتعريف – دور في مبنى.
8. روائية وباحثة لبنانية في اللغويات الحديثة (صاحبة الصورة) – حرف جر.
9. زهر – قوم هود عليه السلام – أكثر الأنبياء ذكراً في القرآن الكريم.
10. تبذير – مركز مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.
11. يقوم مقام – ثلثا "ورق" – نصف "مأوى".
12. أحد الأنبياء – مديرية في المحويت.

حل العدد السابق

وجوه

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

14 كانون الأول / ديسمبر

1825 اندلاع ثورة الديسمبريين ضد القيصر الروسي نقولا الأول.
1901 العالم الإيطالي غوليلمو ماركوني يجري أول اتصال لاسلكي.
1939 إقصاء الاتحاد السوفييتي من عصبة الأمم، بعد مهاجمته لفنلندا.
1981 الكيان الصهيوني يصدر قراراً بضم هضبة الجولان السوري المحتل.
1987 تأسيس حركة المقاومة الإسلامية – حماس.
2004 كوبا وفنزويلا تؤسسان التحالف من أجل الأمريكيتين.
2008 الصحفي العراقي منتظر الزيدي يقذف الرئيس الأمريكي جورج بوش بفردتي حذاء أثناء مؤتمر صحفي في بغداد.
2010 استشهاد 32 وإصابة 95 شخصاً بتفجيرين نفذهما تكفيريون في موكب حداد شيعي مزدحم في مدينة جابهار الإيرانية.
2015 مصرع عدد من مرتزقة العدوان في كرش والتعرف على جثة مرتزق "إسرائيلي" في عملية باب المندب.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 14 غارة على عدة مناطق في محافظة صنعاء.
2018 طيران العدوان يشن أكثر من 25 غارة خلال الساعات الأولى من اختتام المشاورات في السويد، ويستهدف بالقنابل العنقودية منازل ومزارعاً وممتلكات مدنيين بمنطقة الحصيب في مديرية الجراحي مخلفاً شهداء وجرحى بينهم نساء وأطفال.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تزال الحظوظ تدعم كل تطلعاتك وتوجهاتك ولا بد من أن تكون قد وضعت الخطوط العريضة على الصعيد المهني. عليك بممارسة الرياضة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تمر بيوم دقيق بعض الشيء. لكن لا تدع ذلك يؤثر في علاقتك بالزملاء الذين يسعون لمساعدتك، العلاقة مع الشريك جيدة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بالقوة؛ لكنك تريد أن تنفرد بالقرار، وأن تعمل بلا ضجيج. احذر الانعزال وخلق بعض الأعداء حولك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تطل على مجموعة من الناس معلنا مشروعا جديدا أو أرباحا وتطورات مناسبة. خفف التدخين.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تشعر بميل إلى التغيير والتقدم والتطور. تساعدك الظروف على ذلك وتبدو واثقا بنفسك، وربما تذهب في سفر مع الشريك أو تخططان له معا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم حافل بالحركة والنشاط. استعد لنجاحات قد تفتح أمامك أبواب التقدم والرقي والمكآفات. لا تشح بمشاعرك عن الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تدع التشويش والارتباك المهني يؤثر في صحتك؛ يكفيك ما أنت فيه. صارح الحبيب بما في رأسك وقلبك ليكون على بينة مما أنت عليه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يجتمع حولك الأصدقاء وربما تذهب في رحلة أو سفر أو تخطط لسفر أو انتقال إلى بلد إقامة جديد إذا كنت تسعى لذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
فرص مميزة تتعلق باستثمارات ومضاربات مالية، وقد تحقق ربحا وتتابع مشاريعك بثقة وتكسب شهرة أو تقديرا أو نفوذا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعمل على جبهات عديدة وتلاقي النتائج المدهشة. وجهة نظر جديدة عن عمل أو اتصالات مع مؤسسات كبرى أو عرض تتلقاه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يوم مليء بالمشاريع، تشارك في أحد المؤتمرات وتلفت الأنظار بقدرتك على عرض أفكارك بمنطق مقنع. كن هادئا ولا تترك الغضب يسيطر عليك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احذر اليوم من ارتكاب الأخطاء والزم التروي وتحليل الأمور بهدوء. تسلط الضوء على قدراتك الإنسانية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قالوا قد بيجمعوا قطع غيار المرتزقة ليدمجوها في شريحة واحدة لمواجهتنا (وفق معلومات)!

قلت: لا مشكلة لدينا من أي حرب وفي أي حرب، ومستعدون نخوضها معركة كربلائية مع أي عدو، حتى لو فنينا عن بكرة أبينا، ما عندنا أي مشكلة، ولا أي قلق ولا أي خوف، ونحن على بينة من أمرنا، والمهم والأساس بالنسبة لنا هو أن يسلم لنا ديننا، ولا نبالي بعد ذلك.

ولن يموت في سلامة من دينه كل مسلم ينتمي للقرآن وهو لم يواجه بأي شكل من الأشكال والاستطاعة المشروع الصهيوني الذي تقوده أمريكا وتنفذه «إسرائيل» وترعاه أنظمة الخيانة والعمالة.

#والنصر_حليفنا_بإذن_الله

عبدالله فيصل

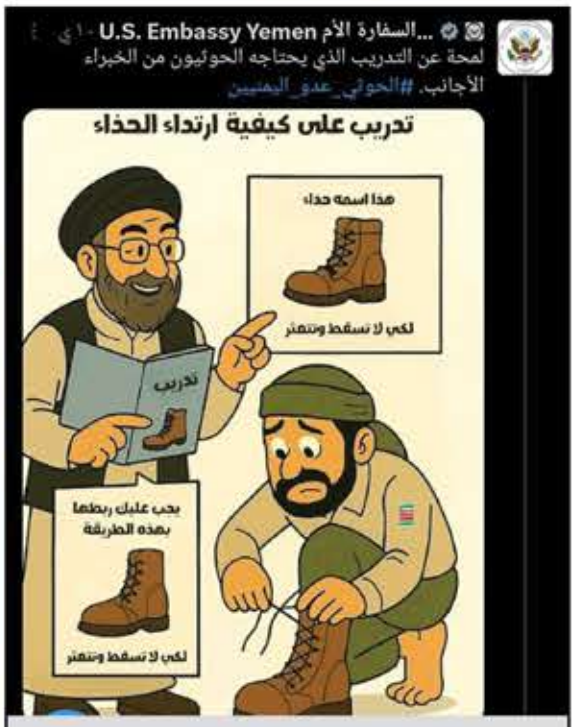

أمريكا بتسخر منا لأننا نلبس «صنادل»! الصنادل عندهم تعتبر للناس المشردين والفقراء، رغم أنهم لابسين للمرتزقة من زمان، بس ما قد فهموا أن الصنادل مريحة!

Diaa H. Alabed

من دمشق، هنا قندهار!
من قاسيون، هنا تورا بورا!
من سورية، هنا أفغانستان «طالبان» هنا «داعش»!
هنا «تل أبيب» ونتنياهو!
هنا تركيا وأردوغان!
بالمناسبة، ما دامت سورية قد «تحررت» من النظام الأسدي العلوي، ومن «الطاغية»، وعادت إليها الحرية والأمان ولا تقرفوا، السؤال إذن: لماذا لا يعود النازحون السوريون إليها؟!

بولس روحانا

مروان دماج · متابعة
١ي ·

ها قد أصبح الدان الحضرمي، هذا الفن العتيق الممتد من جذور التاريخ، جزءًا من الذاكرة الإنسانية جمعاء. الدان الذي كان شعراء الجاهلية، من امرئ القيس والنابغة وأمر بن كلثوم... وغيرهم، ينشدون قصائدهم على إيقاعه دانا... عرض المزيد

أهم شيء «الدان الحضرمي» يا مروان، وحضرموت تسرح تنكة!
وما دام «الدان أصبح جزءاً من الذاكرة الإنسانية»، مش قصة إذا صارت حضرموت جزءاً من حظيرة بني زايد وسعود!
أهنئك، فقد تجاوزت ماري أنطوانيت في أنطوانيتك!
ومرمر زماني يا زماني مرمر!

صلاح الدكاك

طارق يحافظ على الزمزمية ويتحصّن بها تحت الأرض!
والبالغ أنه يتحضّر للانقضاض على الإخوان في تعز!

إسماعيل حسن الكبسي بديل

متى يعتز بعض الجنوبيين والشماليين بأصلهم ودولتهم وأنفسهم؟! لا مانع أن نختلف ونرى هذه الدولة عدواً وتراها صديقاً... قد يحدث هذا حتى تتبين لك الحقائق. لكن لكل يمني بهذا الشكل نقول: يعز علينا أن نراك عبدا وعميلا لدول وأنظمة خارجية، ونخجل أن لا ترى في ذلك أي عيب أو عار، فتجاهر بهذه العبودية والعمالة بكل سعادة وغباء وبلا خجل.

عبدالسلام الصعدي بديل

Abdulkhaleq Abdulla
@Abdulkhaleq_UAE

لن يكون اليمن واحدا موحدا كما كان عليه قبل سيطرة جماعة الحوثي الإيرانية على صنعاء. فالجنوب جنوب والشمال شمال وقدرهما التعايش والتجاور وليس التحارب والتشاجر. يكفي الشمال والجنوب حروبا وعليهما بناء اوطان مستقلة ومستقرة ومزدهرة بدعم من دول الخليج العربي.

ليس أنت ولا نظامك الحقير من يقرر شؤون اليمن ويحدد مستقبله، وأنت خير من يعلم حقيقة وحقيقة وحقيقة من أنتم أمام اليمن.

ولعمري، لئن كان بعض الخونة الذين يطوفون حول فتاتكم قد جرؤوكم، فاعلم وأيقن أن اليمن مايزال فيه من الخير والبركة والنخوة والشهامة والرجولة ما لا يخطر لأمثالك على بال.

د.خالد القروطي

أي جرأة هذه؟!
يتحدث مستشارو دويلة الإمارات عن مخطط فصل الأراضي اليمنية وكأنه أمر عابر! يشبه حكايات بعض زوجات مشايخهم اللواتي غادرن البلاد خلسة، ثم ظهرن في العلن معلنات انفصالهن.
ولعل الجميع يذكر تلك الحادثة التي خرجت فيها إحدى الهاربات إلى وسائل الإعلام، فصار خبرها حديث العالم.

محمد الصفي

المرتزقة بينشروا أن الحوثيين قبلوا تسليم صنعاء! كلام غلط!
الموضوع وما فيه ان احنا قبلنا نسلم ورقة طلاقكم للسعودية والإمارات، فقط!

اسامة الفران

ذلحين السعودية بعد أول صاروخ ينفض «أرامكو» من عتقول غريمها؟!

قدكم داريين طبعاً، مش الحوثي، لأنه قد سلّم السلاح، وهم الشاهدين!
ولا لنا دخل!
مرجام الغيب!

إبراهيم الشرفي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21
14 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 23 جمادى الآخرة 1447هـ
الأحد
العدد 1762
nojournalism@gmail.com

مقتل وإصابة 6 مواطنين دهسا بطقم للمرتزقة في أبين

لا أبين

توفي وأصيب 6 مواطنين أمس جراء تعرضهم للدهس من قبل طقم تابع للمرتزقة في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن اثنين من المواطنين لقيا حتفهما وأصيب أربعة آخرون جراء اصطدام طقم عسكري تابع لمرتزقة ما يسمى «درع الوطن» بسيارة مدنية في منطقة دوفس بمحافظة أبين.

وأوضحت المصادر أن الطقم كان يسير بسرعة جنونية قبل أن يصطدم بسيارة مواطن، ما تسبب بوفاة شخصين وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة.

حامض نيتريك

عديم الشرف
جاهز لتبرير أي شيء،
حتى لو صببتَ الوعي
في رأسه صبًّا!

الشهيد نزار بنات

صلاح الدكاك

لا شيء لنخسره أبداً
إلا القيدُ وهذا الزردُ
نحن اليوم الزاهي وغدُ
أنتَ رفيق القهر
ونحن العشب، ونحن النهر...
ونحن الأبدُ
فانهض واحم دمي المتدفقَ
تحت سكاكينَ الفاشيَة
والنازيَة
فالجسد الجسدُ!
لإله السوق الإمبريالية
يسجدُ أقنانُ العالم...
طوبى للكفارِ وللأحرار
ومَن مَرَدوا
مَن رفعوا «لاء الثورة»
في وجه الإعصار..
من وقفوا مثل رماح النار
بمحفل مَن سجدوا
يا نظراءَ القهر من البحر
إلى البحر اتحدوا
أنتم خصبُ الأرض...
وأمريكا زبدُ!

صنعاء الجديدة تؤكد الجهوزية لمواجهة أي عدوان

لا صنعاء

نظمت التعبئة العامة في عزلة الإمام علي عليه السلام بمديرية صنعاء الجديدة، محافظة صنعاء أمس وقفة قبلية مسلحة تأكيدًا على الجهوزية العالية واستعدادًا لأي جولة قادمة من العدوان على الوطن.

وردد المشاركون في الوقفة الهتافات الغاضبة المنددة بالغطرسة الأمريكية الصهيونية، مؤكدين على الموقف اليمني الثابت في مواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي و«الإسرائيلي» وأذنابه في المنطقة.

وأكد بيان صادر عن الوقفة، أن الشعب اليمني لن يتردد في خوض المعركة وتطهير اليمن من كل مستعمر ومرتزق وعميل، وفاء لتضحيات الأحرار والشهداء العظماء الذين سطروا للأمة طريق العزة والكرامة والانتصار والحرية، مجددًا وقوف أبناء صنعاء الجديدة الثابت والمطلق مع كافة خيارات المرحلة الثانية من المواجهة.

وأوضح أن الاحتفال بذكرى الاستقلال الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر هذا العام مثل تجديدًا لموقف وإرادة الشعب اليمني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني واللبناني في مواجهة الطغيان «الإسرائيلي»، وتأكيدًا على مسار التحرير وطرد المحتل.

عبدالمجيد التركي

جرائم شرعية

خلال هذا العام، الذي تبقت أيام معدودات منه، سمعنا وقرأنا عن حالات كثيرة تتضمن الانتهاك الجسدي، والتحرش، والطمع في الزوجة التي جاء بها زوجها للرُّقْية الشرعية، وإقناع زوجها بتطليقها حسب أوامر الجن، فيقوم هذا الراقي الشرعي بالزواج منها بعد أن خدع زوجها وأقنعه بأن الجني لن يخرج إلا بالطلاق ليتزوجها هو، دون أن تهتز له شعرة بأنه يهدم أسرة كاملة لمجرد أن المرأة أعجبته ويريد أن يتزوجها!

وهناك حالات تذهب للرُّقية الشرعية أو للمشعوذين وينتهي بها الحال معاقة أو مقتولة، كما حدث مع الشاب الذي قام المشعوذ بخنقه في منطقة «صرف»، بذريعة إخراج الجني منه، فأعادوه إلى أمه جثة هامدة؛ وكما حدث مع نساء كثيرات كتبن عن تحرشات المشعوذين وقلة أدبهم...

بـ04